

¹ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُوتَانَ ثَانِيَةً،² ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادَى لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.³ فَقَامَ يُوتَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.⁴ فَابْتَدَأَ يُوتَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى، بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَقْلِبُ نِينَوَى.⁵ فَأَمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادُوا بِصُومٍ وَلَبِسُوا مُسُوحًا مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.⁶ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.⁷ وَنُودِيَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ، لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَزْعُ وَلَا تَشْرَبْ مَاءً.⁸ وَلْيَتَّعِطِ بِمُسُوحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَبْصُرُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،⁹ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ فَلَا تَهْلِكَ.¹⁰ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.